

طوال الوقت، انه اذا ما تعثرت الجهود السلمية في الشرق الاوسط، ولم نتمكن من تحقيق تقدم ما في ما يتعلق باقتراح الانتخابات في الارض المحتلة، فسيتعين علينا، حينئذٍ، ان ننظر بامعان اكثر الى امكان عقد مؤتمر دولي» (انترناشونال هيرالد تريبيون، ٨ - ١٩٨٩/٧/٩).

١٩٨٩/٧/٩

• لمحّ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى امكان تجميد الحوار مع الولايات المتحدة، الذي «لم يحقق الكثير حتى الآن». وأشار الى ان استمراره يتوقف على واشنطن وعلى ما اذا كان الحوار سيؤدي الى نتائج جوهرية (نيويورك تايمز، ١٠/٧/١٩٨٩). من جهة أخرى، تلقى عرفات رسالة شفوية من الرئيس المصري، حسني مبارك، نقلها اليه ممثل م.ت.ف. في القاهرة، سعيد كمال، الذي وصل الى تونس بتاريخ ١٩٨٩/٧/٦. وتتعلق الرسالة بتطورات القضية الفلسطينية، والاتصالات المصرية - الاميركية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط (الاهرام، ١٠/٧/١٩٨٩).

• استشهد المواطن أيمن جميل حسين حمد (٢٠ عاماً)، من قرية رامين، قضاء طولكرم، خلال مجابهة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي وقعت في القرية؛ كما استشهد فايز طاهر يوسف (٢١ عاماً)، من مادما، جنوب نابلس، في صدامات مماثلة. وكان جمال محمد ناصر (٣١ عاماً)، من غزة، استشهد، أمس، واصيب ثلاثة مواطنين آخرين بجروح، جراء اعتداء بالحجارة قام به مستوطنون على سياراتهم؛ كما اصيب آخران، قرب عسقلان، في اعتداء مماثل، وثالث تعرّض للاعتداء على طريق القدس - بيت لحم. من جهة أخرى، واصل مستوطنون مسلّحون استفزازاتهم للمواطنين العرب في حي الشيخ جراح ووادي الجوز في القدس، وقاموا بتظاهرة عنصرية عند مبنى صحيفة «الفجر» (وفا، ١٩٨٩/٧/٩).

• اكد نائب رئيس الوزراء الاردني وزير الخارجية، مروان القاسم، ان الاردن لن يفاوض، ابدأً، بالنيابة عن الفلسطينيين في ما يتعلق بالحقوق الفلسطينية. وأضاف، ان العلاقات بين الاردن وم.ت.ف. من قبل لم تكن واضحة وثابتة كما هي عليه الآن. وقال: «نحن ندعم المنظمة في جهودها نحو السلام العادل والشامل في المنطقة» (الدستور،

• أوضحت مصادر سياسية في واشنطن ان ادارة بوش ستحاول «التعلّق»، قدر الامكان، بما تعتبره «اللعبة الوحيدة» المتوافرة لديها في الوقت الحاضر، وهي الانتخابات في الاراضي المحتلة، ريثما تتمكّن من بلورة افكار جديدة تنقلها الى مرحلة لاحقة، تستطيع، من خلالها، الاعداد لمبادرة جديدة (الواشنطن بوست، ٨ - ١٩٨٩/٧/٩).

• تناقلت وسائل الاعلام الاميركية تصريحاً لوزير الخارجية، جيمس بيكر، بعد اجتماعه مع وزراء خارجية دول رابطة جنوب شرق آسيا (اسيان)، اعتبر فيه ان «قرارات الليكود لا تفيد»، وأوضح ان فرض شروط تضع قيوداً سيعقدّ الاوضاع، «ودعونا جميع الاطراف المعنية الى تجنّب ذلك ما أمكن» (انترناشونال هيرالد تريبيون، ٨ - ١٩٨٩/٧/٩).

١٩٨٩/٧/٨

• استشهد المواطن الفلسطيني زياد زكي أبو علون (١٩ عاماً)، من رفح، خلال مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي. كذلك، قتل ثلاثة متعاونين مع الاحتلال. وقام عدد من المتطرفين اليهود، قدّر بـ ٣٠٠، بعبور شارع رئيس في القدس وهم يرددون «الموت للعرب»، ورشقوا سيارات فلسطينية بالحجارة، وضربوا فلسطينياً، وهاجموا الصحفيين ومراسلي شبكات التلفزة، بينها «كيبيل نيوز» الاميركية، التي قام عشرة من المتطرفين اليهود بتحطيم ما لدى مراسليها من معدّات (الدستور، ١٩٨٩/٧/٩).

• قال خبير اسرائيلي في شؤون الشرق الاوسط ان صادرات اسرائيل الى الدول العربية تضاغت، منذ العام ١٩٨٤، وباتت تشكّل عشرة بالمئة من اجمالي صادراتها، أي ما قيمته ٩٦٠ مليون دولار. يذكر ان عمليات التصدير تتمّ عبر وسطاء اوروبيين يطلبون بضائع اسرائيلية لا تحمل اشارات الى بلد المنشأ، او أية كتابة عبرية (القبس، ٨ - ١٩٨٩/٧/٩).

• دعت منظمة العفو الدولية السلطات الاسرائيلية الى تأمين، وتوفير، الرعاية الطبية المناسبة لثلاثة معتقلين فلسطينيين من المناطق المحتلة، اشتكى اقاربهم من عدم توفير الرعاية الطبية المناسبة لهم في السجن (هآرتس، ١٩٨٩/٧/٩).

• قال مسؤول اميركي كبير مقرّب من وزير الخارجية، جيمس بيكر: «لقد كان في حسابنا،